ملخص البحث

تيبا خير النساء صالحاني ١٢١٢٠٣٠١٧٣: استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي *"Hypnoteaching"* مع تقنية قصر الذاكرة *"Loci (Istana Menori)"* في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة باندونج)

إن استيعاب المفردات يعد عنصرا مهما في تعلم اللغة العربية، إذ يؤثر على المهارات اللغوية بشكل عام. ومع ذلك، يواجه التلاميذ غالبًا صعوبة في تذكُّر المفردات وفهمها، بسبب الطريقة التعليمية الرتيبة وغير الجذابة. للتغلب على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى الابتكار في استراتيجيات التدريس القادرة على تحفيز ذاكرة التلاميذ وتركيزهم. ومن الطرق التي يمكن تطبيقها هي طريقة التنويم المغناطيسي، وهي طريقة تدريس تعتمد على الإيحاءات الإيجابية، يتم دمجه مع تقنية قصر الذاكرة ، وهي طريقة للتذكر من خلال ربط الأماكن المألوفة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية قصر الذاكرة في استيعاب المفردات لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وقد استند أساس التفكير لهذا البحث إلى نظريات التعلم الإيحائي والذاكرة المكانية، التي تركز على دور العقل الباطن والارتباط المكاني في تذكُّر المفردات. استخدم مدخل البحث الكمي بأسلوب شبه التجريبية، وكان أفراد العينة من التلاميذ الذين قُسِّموا إلى صف تجريبي وصف ضبطي. وجُمعت البيانات من خلال اختبار القبلي (Pre-test) واختبار البعدي(Post-test) ، ثم تم تحليلها باستخدام اختبار غير البارامتري وهو اختبار مان ويتني.

إن واقعية استيعاب المفردات لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة باندونج قبل تطبيق طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية قصر الذاكرة تدل على درجة "منخفضة". ويتضح ذلك من نتائج الاختبار القبلي، حيث حصل الصف السابع "أ" (الصف التجريبي) على قيمة المتوسط بلغ ٤٥، بينما حصل الصف السابع "ج" (الصف الضبطي) على قيمة المتوسط بلغ ٤٨. وتقع كلتا القيمتين ضمن الفئة المنخفضة، مما يدل على أن استيعاب المفردات لدى التلاميذ لا تزال تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير.و أن واقعية استيعاب المفردات لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة باندونج بعد تطبيق طريقة التنويم المغناطيسي التعليم مع تقنية قصر الذاكرة تدل على درجة "جيد جدا". حيث أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن الصف التجريبي قد بلغ قيمة المتوسط ٨٤، وهو ما يقع ضمن فئة "جيد جدا". أما الصف الضبطي، الذي لم يُستخدم فيه هذا الطريقة، فقد بلغ قيمة المتوسط ٦٠، ولا يزال ضمن فئة "منخفض". وتُؤكِّد هذه النتيجة أن الطريقة المُستخدمة في الصف التجريبي كانت أكثر فاعلية في ترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ. وإن ارتقاء استيعاب المفردات لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة باندونج بعد استخدام طريقة التنويم المغناطيسي التعليم مع تقنية قصر الذاكرة تدل على تبيّن أن زيادة استيعاب المفردات لدى التلاميذ من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي كانت أكبر في الصف التجريبي مقارنةً بالصف الضبطي. إذ بلغ قيمة المتوسط "N-Gain" في الصف التجريبي ٠,٧٢٥١ أي ما يعادل نسبة ترقية قدرها ٧٢٪. في حين أن الصف الضبطي شهد زيادة قدرها ٠,٢١٩٠ فقط أي ما يعادل ٢١٪. وتُظهر هذه الفروقات وجود تأثير كبير لتطبيق طريقة التنويم المغناطيسي التعليمي مع تقنية قصر الذاكرة في ترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ بشكل ملحوظ مقارنةً بالطريقة المستخدمة في الصف الضبطي.

SUNAN GUNUNG DJATI